

تاج العروس من جواهر القاموس

" الغَسْلَجُ " كجعفر : " البَنْجُ الْأَسودُ " . وقال أبو حنيفة : هو نباتٌ مثلُ القَفْعَاءِ يَرتفع قَدْرُ الشَّيْبَرِ لَهُ وَرَقَةٌ لَزَجَةٌ وَزَهْرَةٌ كزَهْرَةِ المَرْوِ الجَبَلِيِّ . الغَسْلَجُ : " الأَمْرُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ هُوَ أَيْضاً " ما لا تَجِدُ لَهُ طَعِماً مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرابِ كَالغَسَلَجِ كَعَمَلِ سِ " وكلُّ " هَذَا مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الجوهريِّ وابنِ منظورٍ .

غسلج .

" الغَمَلَجَةُ " - بالصَّادِ بَعْدَ الغَيْنِ - " فِي اللَّحْمِ : إِذَا لَمْ يُمْلَحْهُ وَلَمْ يُنْضِجْهُ وَلَمْ يُطَيَّبْهُ " . وَهَذَا مُسْتَدْرِكٌ أَيْضاً .

غلج .

" غَلَجَ الفَرَسُ يَغْلِجُ " كضَرْبِ غَلْجَاءٍ وَغَلَجَانَاءٍ : إِذَا " جَرَى " جَرِيّاً " بِلَا اخْتِلَافٍ . وَهُوَ مِغْلَجٌ كَمِنْذِيرٍ " إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . وَغَلَجَ : خَلَطَ العَنَقَ بِالْهَمَلِجَةِ . " وَتَغَلَّجَ " الرَّجُلُ : إِذَا " بَغَى وَطَلَّمَ " . وَغَلَجَ " الحِمَارُ " : عَدَا وَ " شَرَبَ وَتَلَمَّطَ بِلِسَانِهِ " . يَقَالُ : " عَيَّرُ مِغْلَجٌ كَمِنْذِيرٍ : شَلَالٌ لِعَعَانَتِهِ " وَأَنشَدَ :

" سَفَوَاءَ مَرْخَاءٍ تُبَارِي مِغْلَجَا " وَالْأُغْلُوجُ " بِالضَّمِّ : " الْغُصْنُ النَّاعِمُ " . " وَالْغُلْجُ بضمّتين : الشَّيْبَابُ الْحَسَنُ " وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ جُمْلَةٌ مِنَ الْأَثْمَةِ .

غلمج .

ومما يستدرك عليه : غلمج . قال الأزهريُّ فِي الرَّبْعِ " بَاعِي " : يَقَالُ : هُوَ غُلَامُجُك : أَيْ غُلَامُكَ وَغُلَامُشُكَ مِثْلُهُ .

غمج .

" غَمِجَ المَاءُ كضَرْبِ وَفْرِحَ " يَغْمِجُهُ غَمْجَاءً : إِذَا " جَرَعَهُ " جَرْعاً مُتَابِعاً . " وَالْغَمْجَةُ وَيُضَمُّ : الجُرْعَةُ " لُغَةٌ فِي البَاءِ . الْغَمِجُ " ككَتِفٍ : الْفَصِيلُ يَتَغَامِجُ بَيْنَ أَرْوَاقِ أُمِّهِ " وَيَلْهَزُهَا لَهْزَهَا قَالَ الشَّاعِرُ : غُمُجُ غَمَالِيحُ غَمَلَلَجَاتُ الْغَمِجِ " مِنَ المِيَاهِ : مَا لَمْ يَكُنْ عَذْباً كَالْمُغْمَجِ كَمُعَظَّمٍ " . وَالصَّوَابُ الْمَسْمُوعُ مِنَ الثَّقَلَاتِ وَالثَّابِتِ فِي الْأُمَمَاتِ : مَا " غَمَلَجُ " : مُرٌّ غَلِيظٌ كَمَا سَأَلْتِي .

غمّج .

" الغمّجُ كَجَعْفَرٍ وَعَمَلَسٍ وَقِنْدِيلٍ وَزُنْبُورٍ وَسِرْدَابٍ وَعُلاَبِطٍ " ستّ لغاتٍ وهو " الذي لا يَثْبُتُ على حالةٍ " واحدةٍ ولا يَسْتَقِيمُ على وَجْهِ واحدٍ يُحْسِنُ ثم يُسَيِّئُ وهو المُخْلَطُ وَمِنْ عَدَمِ استقامته " يكون مَرَّةً قَارِئاً ومَرَّةً شَاطِراً ومَرَّةً سَخِيلاً ومَرَّةً بَخِيلاً ومَرَّةً شُجَاعاً ومَرَّةً جَبَاناً " ومَرَّةً حَسَنَ الخُلُقِ ومَرَّةً سَيِّئَةً لا يَثْبُتُ على حالةٍ واحدةٍ وهو مَذْمُومٌ مَلُومٌ عند العرب ؛ قاله ابن الأعرابي . قال : يقال للمرأة : " هي غَمَلَجٌ " كَجَعْفَرٍ " وَغَمَلَجٌ " كَعَمَلَسٍ " وَغَمَلِيْجَةٌ " بالكسر وَغُمْلُوجَةٌ " بالضم . وَأَنشد : .

أَلَا لَا تَغُرَّنَّ امْرَأَةً مَرِيَّةً ... على غَمَلَجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا
عُمَرِيَّةً : ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ . وقد فات المصنّف في هذه المادّة فوائدٌ كثيرةٌ . ففي اللسان وغيره : عَدُوٌّ غَمَلَجٌ : مُتَدَارِكٌ . قال ساعدةُ بنُ جُوَيْيَّةٍ يصف الرّعدَ والبرقَ : .

فَأَسْأَدَ اللَّيْلَ إِرْقَاً وَزَفَرَفَةً ... وَغَارَةً وَوَسِيْجاً غَمَلَجاً رَتَجاً
وَالْغَمَلَجُ : الْخَرْقُ الْوَاسِعُ . قال أبو نُخَيْلَةَ يصف ناقةً تَعْدُو : .
" تُغْرِقُهُ طَوْرَاءً بِشَدٍّ تُدْرِجُهُ " .

" وَتَارَةً يُغْرِقُهَا غَمَلَجُهُ وَالْغَمَلَجُ : الطَّوِيلُ الْمُسْتَدْرِكِي . وَبَعِيرٌ غَمَلَجٌ " : طَوِيلُ الْعُنُقِ فِي غِلَاطٍ وَتَقَاعُسٍ . وقال أبو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ : الْغَمَلَجُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقِ . واختلفوا فِي زِيَادَةِ مِمْهِ وَأَصَالَتِهَا عَلَى قَوْلَيْنِ ؛ نَقَلَ هَذَا شَيْخُنَا . وَمَاءُ غَمَلَجٍ : مُرٌّ غَلِيظٌ . وَالْغُمْلُوجُ وَالْغَمْلِيْجُ : الْغَلِيظُ الْجَسِمُ الطَّوِيلُ . يُقَالُ : وَلَدَتْ فُلَانَةٌ غَلَاماً فَجَاءَتْ بِهِ أَمَلَجَ غَمَلِيْجاً حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ . قَالَ : وَأَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ : غُمْلُوجٌ وَإِنَّمَا غَمْلِيْجٌ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَحْدَهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : شَجَرٌ غُمَالَجٌ : قَدْ أَسْرَعَ النَّبَاتَ وَطَالَ . وَالْغُمَالِجُ : نَبَاتٌ " عَلَى شَكْلِ الذَّآئِنِ " يَنْبُتُ فِي الرَّبْعِ . وَقَصَبُ غُمَالِجٍ : رِيَّانٌ . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى : .
" فِي غُلَاوَاءِ الْقَصَبِ الْغُمَالِجُ "